

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[282] الآيات 5-7: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ
فَإِن زَنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مَنَّ مِنَّا بِطُفْفَةٍ ثُمَّ مَنَّ مِنَّا
بِمُضْغَةٍ مُّخْلَصَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَصَةٍ لِّنُنَبِّئَ لَكُم بَلَدًا وَنُقَرِّسُ فِي
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِنَّ لَنَا أَجَلَ أَلْحَى أَلْحَى أَلْحَى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِنَبْدِلَ أَغْوَا أَشَدَّ كُفْمًا وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّبِعُونَ فَوَّي وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّونَ إِلَى
أَرْذَلِ الْعُجْمِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْإِنسَانَ
هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَاهَا عَلَايْهَا الْوُجُوهُ وَرَبَّتْ وَأَنبَتَتْ مِن
كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ 5 ذَلِكَ بِأَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّرُ الْمَوْتَى
وَأَنَّهُ عَلَايَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 6 وَأَنَّهُ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا
وَأَنَّهُ يَبْذَعُهُ مَن فِي الْقُبُورِ 7 التفسير دليل المعاد في عالم الأجنّة
والنبات: بما أن البحث في الآيات السابقة كان يدور حول تشكيك المخالفين للمبدأ
والمعاد، فالآيات محل البحث طرحت دليلين منطقيين قويين لإثبات المعاد